

سِحْرُ البَيَانِ

في اللغة العربية

للفصل الحادي عشر

الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩ / ٢٠٢٠

الموضوع

قصيدة : " التَّنَوُّرُ الكَبِيرُ "

إعداد

رشدي علواني

https://t.me/roshdy_elwany

- ١- أَعِدْ ذِكْرَ شُطَّانٍ مُطَرَّرَةٍ رُزْقًا
- ٢- أَعِدْ ذِكْرَ بَحَارٍ بَلِيلٍ بِحَارِهِ
- ٣- أَعِدْ ذِكْرَ غَوَاصٍ تَهَاوَى لِقَاعِهِ
- ٤- كَأَنَّ حُقُولَ الْأَرْضِ لَمَّا تَعَلَّرَتْ
- ٥- هَلِ الْغَادَةُ الْحَسَنَاءُ جَسَّتْ عُقُودَهَا
- ٦- فَلَيْسَتْ حَلِيًّا مَا لَزَّتْ دُنُوهُ وَإِنَّمَا
- ٧- كَأَنَّ الصَّوْلِي فِي الْعَبَابِ ضِرَاعَةٌ
- ٨- كَأَنَّ الشَّرَاعَ الطَّلَقَ سِرْبُ حَمَائِمِ
- ٩- سَرَى وَالذُّجَى كَالْمَوْجِ يُنْصَبُ فَوْقَهُ
- ١٠- نِضَالًا إِلَى أَنْ يَمَلَأَ الْفَمَ حُبْزُهُ
- ١١- إِذَا مَا أَنْتَهَى مِنْ رِحْلَةِ الصَّيْفِ حَتُّهُ
- ١٢- كَأَنَّ بِهِ عَنَ لَمْسَةِ الْأَرْضِ عِفَّةٌ
- ١٣- تَلَطَّتْ كَتْنُورٍ كَبِيرٍ فَرْمَلُهَا
- ١٤- عَجِبْتُ لَهَا لَمَّا اسْتَشَاطَ مَخَاضُهَا
- ١٥- وَعَرَّشَ فِيهَا الرَّمْلُ فَهُوَ حَمَائِلٌ
- ١٦- كَأَنِّي بِهَا لَمَّا تَنَشَّفْتُ عِظْرَهَا

قضية النص :

يعبر الشاعر في هذا النص عن شوقه وحنينه لحياة الماضي رغم ما كان بها من صعوبات وتضحيات ، فقد جسد لنا الشاعر في هذه الأبيات بعضا من صور كفاح الأجداد في رحلة البحث عن لقمة العيش ، حيث كانت الطبيعة قاسية ، والأرض بخيلة ، لا شيء فيها سوى الحرارة الملتهبة ؛ فلجأوا إلى البحر يبحثون فيه عن حياة أفضل لهم ولأولادهم .

أولا : أسئلة الفهم والاستيعاب :

س١- ضع عنوانا لكل وحدة فكرية واردة في النص.

العنوان	الفكرة	الأبيات
شوق وحنين	ذكريات الماضي تفرض علينا الاشتياق إليه.	(٤ : ١)
تضحيات وأفضال	كفاح الأجداد وتضحياتهم وسام فوق صدورنا.	(٨ : ٥)
ظروف قاسية	صعوبة الحياة تدفع الإنسان إلى المخاطرة.	(١٣ : ٩)
حياة أرغد	جمال الحاضر لا يُنسينا روعة الماضي.	(١٦ : ١٤)

س٢- استخلص المشاعر من النص مستشهدا عليها.

سيطرت على الشاعر في النص مجموعة من الأحاسيس والمشاعر المختلطة ، وذلك مثل :

- الشوق والحنين للماضي ، ونجد ذلك في قوله : (أعد ذكر شطآن - أعد ذكر بحار - أعد ذكر غواص - عشقا).
- الإشفاق على ما كان في حياة الأجداد ، ونجد ذلك في : (حقول الأرض تعذرت - لم تجد رزقا - تلتفت كنتور).
- الإعجاب بكفاح الأجداد ، ونجد ذلك في : (شقها شقا - تهاوى لقاعه - محاجر غواص - بحارة غرقى - نضالا).
- الإعجاب بما طرأ على أرض الخليج من تغير ، ونجد ذلك في قوله : (عجبت - عيشة أرقى - خمائل - عطرها).

س٣- صف ملامح بعض الشخصيات في النص مدلا.

** من الشخصيات التي ذكرها الشاعر :

- النهام : يشدو ويغني للبحارة رغم ما يثقل قلبه من هموم الحياة ، والدليل قوله : (ونهامها لما شدا مثقلا عشقا).
- البحار : شجاع لا يخاف البحر وظلمته ، والدليل : (أعد ذكر بحارٍ بليلى بحاره إذا احتشدت ظلماؤها شقها شقا).
- الغواص : يتهاوى لقاع البحر بكل شجاعة ، ويتعرض للموت ، ويضحى من أجل إسعاد الآخرين .
والدليل : (أعد ذكر غواصٍ تهاوى لقاعه كأن به رعم العرا عالما أرقى).

س٤- بين غاية الشاعر في كل مما يأتي :

أ- تكرار الفعل الأمر (أعد) في الأبيات الثلاثة الأولى.

قصد الشاعر من هذا التكرار التأكيد على رغبته في تذكّر الماضي ، وبيان ما في هذا الماضي من روعة وجمال.

ب- رغبة الشاعر في تذكّر النهام ، والبحار ، والغواص ، وتذكر ما قدموه في الماضي.

لبيان فضل أولئك الأجداد الذين كافحوا ، وضحوا بأرواحهم في رحلات الغوص الشاقة.

ج - حرص الشاعر على وصف أرض الخليج قديما ، وذلك من مثل : (تعذرت - تلتفت كنتور - في نارها تشقى).

لبيان مدى الصعاب والظروف القاسية التي واجهت الأجداد ، ومدى قدرتهم على مواجهتها بشجاعة وصبر وقوة.

د - قول الشاعر : (سرى والدجى كالموج يُنصب فوقه) وَمِنْ تَحْتِهِ الْآفَاتُ سَدَّتْ لَهُ الطُّرُقَا .

بيان ما كان يتصف به البحار القديم من شجاعة وجرأة وتضحية ، وحث الأجيال المعاصرة على الاقتداء بأجدادهم.

هـ - قول الشاعر : (كَأَنِّي بِهَا لَمَّا تَنَشَّقْتُ عِطْرَهَا أَحَاوِلُ بَحْثًا عَنْ حَقَائِقِهَا نَشَقًا).

بيان حقيقة الواقع الذي نعيشه ، واختلاف ذلك الواقع عن الماضي المجيد الذي كان مملوءا بالمعاني العظيمة .

و- الربط بين الماضي والحاضر في النص.

قصد الشاعر من هذا الربط بيان الفارق الكبير بين العصرين ، والحث على استلهام قيم الأجداد وكفاحهم ، وضرورة السعي على خطاهم ؛ لنصنع لأنفسنا مجدا مثلما صنعوا.

س ٥- وضح علاقة ما تحته خط بما قبله (تعليل - نتيجة - تفصيل - إجمال - دليل) .

أ- كَأَنَّ حُقُولَ الْأَرْضِ لَمَّا تَعَدَّرَتْ عَلَيْهِ رَأَى الْمَحَارِيَ فِي بَحْرِهِ أَنْقَى

(تعليل - نتيجة - تفصيل - إجمال - دليل) .

ب- سَرَى وَالِدْجِي كَالْمَوْجِ يُنْصَبُ فَوْقَهُ وَمِنْ تَحْتِهِ الْآفَاتُ سَدَّتْ لَهُ الطَّرْفَا
نِصَالًا إِلَى أَنْ يَمَلَأَ الْفَمَ خُبْرَهُ وَتُكْسَى جُسُومٌ لَمْ تَجِدْ فَوْقَهَا حَرْقًا

(تعليل - نتيجة - تفصيل - إجمال - دليل) .

ج- كَأَنَّ بِهِ عَن لَمْسَةِ الْأَرْضِ عَفَّةً فَيَتْرُكُهَا لِلشَّمْسِ تَحْرِقُهَا حَرْقًا
تَلَطَّتْ كَتَنُورٍ كَبِيرٍ فَرَمَلَهَا جُسُومٌ قُبَيْلَ الْبَعْثِ فِي نَارِهَا تَشْقَى

(تعليل - نتيجة - تفصيل - إجمال - دليل) .

د- كَأَنَّ بِهِ عَن لَمْسَةِ الْأَرْضِ عَفَّةً فَيَتْرُكُهَا لِلشَّمْسِ تَحْرِقُهَا حَرْقًا

(تعليل - نتيجة - تفصيل - إجمال - دليل) .

س ٦- كان لعناصر الطبيعة دورها في التعبير عن فكر الشاعر وعاطفته ، وضح ذلك .

- استعان الشاعر بالطبيعة وعناصرها ، فجعل منها مادة للتعبير والتصوير الخيالي البديع ، ومن أمثلة ذلك في الأبيات :
- عندما يتعجب من بُخل الطبيعة وقلة خيراتها فإنه يقول : (أشجار أرض مثله لم تجد رزقا - حقول الأرض تعذرت) .
 - وعندما يعبر عن إعجابه برحلات الغوص وما فيها من كفاح ومخاطرة فإنه يستعين بعناصر الطبيعة أيضا ، فيقول : (كأن الصواري في العباب ضراعة - كأن الشراع الطلق سرب حمائم - سرى والدجى كال موج ينصب فوقه) .
 - وعندما يعبر عن إشفاقه على الأجداد في تحملهم شدة الحرارة وصعوبة الحياة نجده يقول : (فيتركها للشمس تحرقها حرقا - تلطت كتنور كبير - فرملها جسوم قبيل البعث في نارها تشقى - كانت فلاة ذئبها لم يجد حُقا) .
 - وعندما يعبر عن تبدل الحال بعد ظهور النفط نجده يقول : (عرش فيها الرمل - هي خماثل - تنشقت عطرها) .

س ٧- استخلص جوانب الإبداع والابتكار في النص .

- الإبداع في الفكر : الربط بين الماضي والحاضر ، والمقارنة بين حياة الأجداد ، والحياة المعاصرة في سياق أدبي مؤثر .
- الإبداع في الألفاظ : اختار الشاعر ألفاظا مؤثرة وموحية تعبر عن عاطفته وفكرته تجاه كل من الماضي والحاضر .
- الإبداع في الخيال : ابتكر الشاعر صورا جديدة تبين مدى إعجابه بالبحار القديم ، فنراه مرة يشخص ، ومرة يجسد ، ومرة يركب أخيلة مع أخرى في تناسق تعبيرى بديع ، وذلك من مثل :
 - (فليست حليا ما ارتدته وإنما محاجر غواص) : فقد جعل زينة النساء كأنها بقايا عظام من مات في قاع البحر .
 - (كأن الصواري في العباب ضراعة) : يصور صاري السفينة بإنسان يتضرع إلى الله في طلب الرزق .
 - (كأن الشراع الطلق سرب حمائم) : يصور شراع السفينة بسرب حمام معلق في السماء لا يريد التحرك .

س8- بين طريقة الشاعر في الربط بين الماضي والحاضر.

استطاع الشاعر الربط بين الماضي والحاضر من خلال المقارنة بين كفاح الأجداد وتضحياتهم في الماضي بحثا عن لقمة العيش ، وبين ما طرأ على أهل الخليج من تغير بعد ظهور النفط ، وما أنعم الله به عليهم من ثروات حولت أرضهم من صحراء مقفرة إلى جنة خضراء.

س9- انثر مضمون كل بيت من أبيات النص بأسلوبك.

- ١- أعد عليّ ذكريات الغوص الجميلة والشطآن المزينة الزرقاء ، وذلك النهام الذي يشدو رغم آلامه وهمومه.
- ٢- أعد عليّ ذكريات البحار الشجاع الذي كان يشق البحار ليلا رغم ما بها من ظلام ومخاطر.
- ٣- وأعد عليّ ذكريات الغواص القديم الذي كان ينزل إلى قاع البحر بحثا عن الرزق وتوفير الحياة الآمنة.
- ٤- فالأرض قد خلت من كل مقومات الحياة ، ولم يجد القدماء إلا البحر يبحثون فيه عن لقمة عيش كريم.
- ٥- فهل عرفت تلك المرأة الجميلة حقيقة اللؤلؤ الذي تتزين به ؟ وهل عرفت من زين لها صدرها وعنقها بتلك الآلى ؟
- ٦- الحقيقة أن ما تتزين به النساء ليست لآلى ، بل هي بقايا عظام أولئك الغواصين الذين ماتوا غرقا في قاع البحر.
- ٧- وها هي صواري السفن تتمايل وهي تشق الأمواج وكأنها تتضرع إلى الله أن تعود بالرزق لأهل الديار.
- ٨- وتمكث السفن مدة طويلة في عرض البحر ؛ فيبدو الشراع وكأنه سرب حمام معلق في الجولا يمكنه التحليق.
- ٩- فأبحر الغواص بكل شجاعة ، يصارع الموج ، ويتحدى الأخطار بحثا عن رزقه في قاع البحر.
- ١٠- يناضل ذلك الغواص ويكافح ليطعم أولاده وأهله ويوفر لهم الخبز ، ويكسو أجسامهم التي لا تجد ما تلبسه.
- ١١- فيقضى الغواص في رحلاته الشاقة أغلب أيام السنة متحديا حرارة الجو في الصيف ، والبرودة والأمطار في الشتاء.
- ١٢- فكأنه لطول فترة إبحاره يتعفف عن الإقامة على الأرض ؛ فيتركها للشمس تحرقها بحرارتها الشديدة.
- ١٣- فاشتدت حرارة الأرض حتى أصبحت وكأنها موقد أو فرن كبير ، وكان رمالها جسوم تحترق في نار جهنم.
- ١٤- فعجبت لتلك الأرض عندما أخرجت ما في بطنها من ثروات نفطية ؛ فكثرت الخير وأصبحت العيشة أرخي وأرقى.
- ١٥- وتحولت الرمال الصفراء إلى عروش وخمائل خضراء ، بعدما كانت صحراء قاحلة ليس فيها أية مظاهر للحياة.
- ١٦- وكأني بها الآن وأنا أستنشق عطر تلك الأرض أحاول أن أجد حقيقتها وعبقها القديم.

ثانيا : أسئلة الثروة اللغوية :

س ١- حدد مترادف الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي :

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
احتشدت الجماهيرُ قبل المباراة.	تجمعت وتكاثرت	جسَّت المرأةُ الذهبَ قبل شرائه.	لمست وفحصت
تلظت الأرضُ كتثور كبير.	اشتعلت والتهبت	تلظت الأرضُ كتثور كبير.	الموقد ، أو الفرن
تهاوى الغواصون إلى القاع.	سقط الواحد تلو الآخر	صرَّحتُ الصحراء عن عيشة أرقى.	كشفت وأبانَت
نصح الأب ابنه وحثَّه على الجد.	شجعه ودفعه	كانت أرض الجزيرة قديما <u>فلاة</u> .	واسعة مُقفرة

س ٢- هات الجمع أو المفرد لكل كلمة مما يأتي :

الكلمة	مفرداها / جمعها	الكلمة	مفرداها / جمعها
الغادة	الغيدُ	الفم	الأفمَام
سِرْب	أسراب	الصحراء	الصحاري
الدُّجى	الدُّجِيَّة	خمائل	خميلة

س ٣- وظف الفعل (تَعَدَّر) في سياقات من إنشائك على أن يختلف معناه في كل سياق.

السياق	المعنى	السياق	المعنى
تَعَدَّر الرجلُ عن الصلاة.	تأخَّر	تَعَدَّر الرجلُ من الذنب.	تبرأ منه
تَعَدَّر القومُ عن الضعيف.	تخلوا عنه وخذلوه	تَعَدَّر اللونُ ، أو الرسمُ.	تغيَّر
تَعَدَّر السؤالُ على الطالب.	شقَّ وُصَّعِب	تَعَدَّر الابنُ إلى أبيه.	اعتذر

س ٤- صغ تصريفا من مادة (عتق) ثم وظفه في سياق من إنشائك.

من تصريفات (عتق) : { العِتْق - العَاتِق - العَتِيق - العَتِيق - المَعْتَقَة - العُتْقَاء - العِتَاق }.

- اللهم ارزقنا من النيران.

- كان الناس قديما يحبون شُرْبَ الخَمْرِ

- الخيل أفضل أنواع الخيول.

- يحج المسلمون كل عام إلى البيت

- اللهم اجعلنا من من النار.

- حمل الأب على أعباء أسرته.

س ٥- اضبط بنية كلمة (لم) في كل سياق مما يأتي :

- لم تكن حياة الأجداد سهلة كحياتنا.

(لَمْ) حرف نفي وجزم.

- لم الله شمل الأسرة بعد تفرق أفرادها.

(لَمْ) فعل بمعنى (جمع).

- لم الرجل بسبب ضياع ثروته.

(لَمْ) فعل بمعنى (جُنَّ) .

ثالثا : أسئلة التذوق الفني : أولا : من البلاغة التراكمية على النص

س ١- اشرح الخيال في كل صورة مما يأتي :

- (إذا احتشدت ظلماؤها) ← استعارة تشبه الظلام بجيوش محتشدة ، مما يوضح شدة تلك الظلمات وعتمتها.
- (حقول الأرض تعذرت) ← استعارة فيها تشخيص للأرض ، مما يوضح صعوبة الأرض وفقرها وجذبها.
- (ما ارتدته محاجر غواص) ← تشبيه صريح يشبه الزينة بعظام العين ؛ مما يوضح عظمة تضحيات الغواص.
- (كأن الصواري في العباب ضراعة) ← بيان تمثيلي يشبه الصاري بإنسان يتضرع إلى الله ؛ مما يوضح شدة الحاجة.
- (كأن الشراع الطلق سرب حمام تحاول في إقلاعه أبدا عتقا) ← تشبيه صريح يوضح بقاء السفن في البحر طويلا.
- (تلظت كتنور) ← تشبيه صريح يشبه الأرض بالتنور ؛ مما يوضح شدة حرارة الأرض في الصيف.
- (عرش فيها الرمل فهو خمائل) ← تشبيه صريح يوضح كيفية تغير الحال على أرض الجزيرة العربية بعد النفط.
- (كانت فلاة ذئبها لم يجد حقا) ← كناية عن جذب الأرض وقلة خيرها قبل ظهور النفط.
- (عجبت لها لما استنشاط مخاضها) ← استعارة تشبه الأرض بأُم تعاني المخاض ؛ مما يوضح فجأة التغير وشدته.
- (سرى والدجى كالموج يُنصب فوقه) ← تشبيه صريح يشبه الظلام بالموج ؛ مما يوضح شدة الظلام وعتمته.
- (وتكسى جسوم لم تجد فوقها خرقا) ← كناية عن شدة الفقر وسوء الحال.
- (كأن به عن لمسة الأرض عفة) ← كناية عن هجرانه الأرض وطول فترة مكوثه في البحر ورحلات الغوص.
- (حننه شتاء) ← استعارة تشبه الشتاء بشخص يدفع غيره ؛ مما يوضح حاجة الأجداد واضطرارهم ركوب الصعاب.
- (شتاء به الأمواج من مطر عرقى) ← استعارة تشبه الأمواج بأشخاص تغرق ؛ مما يوضح كثرة الأمطار وشدتها.
- (فرملها جسوم قبيل البعث في نارها تشقى) ← تشبيه صريح يوضح شدة حرارة الأرض في فصل الصيف.

س ٢- حدد المحسن البديعي في كل مما يأتي مبينا نوعه وأثره.

أ- أعد ذكر شيطان مطرزة رزقا ونهايمها لَمَا شدا مُثَقَلًا عَشَقَا

بين الشطرين سجع يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذن وترتاح له النفس.

ب- سرى والدجى كالموج يُنصب فوقه ومن تحته الآفات سدت له الطرقا

بين (فوقه ، تحته) طباق إيجاب يوضح كثرة المخاطر التي كانت تحيط بالبحار القديم من كل جانب.

ج- إذا ما انتهى من رحلة الصيف حنه شتاء به الأمواج من مطر عرقى

بين (الصيف ، الشتاء) طباق إيجاب يوضح دوام الكفاح ، واستمرار المعاناة التي كان يتعرض لها الأجداد.

د- وعرش فيها الرمل فهو خمائل وكانت فلاة ذئبها لم يجد حقا

بين الشطرين مقابلة توضح الفارق الكبير في حياة أهل الخليج قبل ظهور النفط وبعده.

س ٢- حدد نوع الأسلوب في كل مما يأتي مبينا الغرض البلاغي منه.

أ- أعد ذكر شيطان ، أعد ذكر بحار ، أعد ذكر غواص : ← أساليب أمر غرضها الرجاء.

ب- هل الغادة الحسناء جست عقودها : ← أسلوب استفهام غرضه التشويق والتعظيم.

ثانياً : البلاغة المقررة

الإيجاز

- **الإيجاز** : يقصد به التعبير عن المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة بشرط الإبانة والإفصاح ، وهو نوعان :

أ - **إيجاز القصر** : ويكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف.

- مثل قول الله تعالى : (ولكم في القصص حياة) ، فقد حملت هذه الألفاظ القليلة الكثير من المعاني.

فالمراد أنه في حالة أخذ القصص من القاتل فإن ذلك يعصم الآخرين ويضمن لهم الحياة الآمنة.

ب - **إيجاز الحذف** : ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر من الكلام ، بشرط وجود قرينة تدل على المحذوف.

- مثال قوله تعالى : (وآتينا ثمود الناقة مبصرة) ، ففي هذه الآية إيجاز بحذف كلمة (آية) حيث إن التقدير :

(وآتينا ثمود الناقة آية مبصرة) ، وقرينة الحذف كلمة (مبصرة) لأنها صفة (لآية) .

** **سر جمال الإيجاز** : يعمل على تحريك الذهن ولفت الانتباه إلى الكلام وإدراك ما حذف منه وما يحمله من معنى.

تدريبات على الإيجاز

س ١- وضح الإيجاز في كل تعبير مما يأتي مبيناً نوعه.

التوضيح	التعبير
في هذا الحديث إيجاز قصر ، حيث إنه جمع آداب السفر والعطف على الضعيف في عبارة موجزة بليغة تتسم بالفصاحة والبيان.	قال الرسول (ﷺ) : (الضعيفُ أميرُ الركبِ) .
في هذا المثل إيجاز حذف ، لأن التقدير : ما قل لفظه ودل معناه.	من الحكم المأثورة : خير الكلام ما قلّ ودلّ .
في هذه الآية إيجاز حذف ، لأن التقدير : وعمل عملاً صالحاً.	قال تعالى : { إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً } .
في هذه الآية إيجاز قصر ، فقد دل الله سبحانه بكلمتين على جميع ما أخرجه من الأرض قوتاً ومتاعاً للناس من العشب والشجر والحطب واللّباس والنار والماء.	قال تعالى : { أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا } .
في هذه العبارة إيجاز حذف ، لأن التقدير : وشربْتُ ماءً .	يقول أحدهم : أكلْتُ فاكهَةً وماءً .
في هذه الآية إيجاز قصر ، فقد انطوى تحت ألفاظها القليلة كثير من معاني الأخلاق مثل العفو والرفق والتسامح والأمر بالمعروف وحبون اللسان وغض البصر والإعراض عن الجاهلين.	قال تعالى : { خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ } .
فيها إيجاز قصر ، لأنها جمعت من نعيم الجنة ما لا يحصره العقل.	قال تعالى : { وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ } .
فيها إيجاز قصر ، لأن في كلمة (أبتئتم) كل معاني الرخاء والنعيم ، وفي كلمة (حصدتهم) كل معاني الذل والشقاء.	وقع في قصة البرامكة قول هارون الرشيد : " أبتئتم الطاعة ، وحصدتهم المعصية " .
في هذا البيت إيجاز بالحذف ، حيث إن التقدير : وأتينا على الهرم فساءنا.	قال المتنبي : أتى الزمان بنوه في شببته فسرهم وأتينا على الهرم

س ٣- حدد نوع الإيجاز في كل مثال مما يأتي :

نوع الإيجاز	الأمثلة
قصر	قال تعالى : (ألا له الخلق والأمر).
حذف حيث التقدير : (لا تفتأ)	قال تعالى : { قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ }.
قصر	قال الرسول الكريم لرجل يسأل عن قول جامع : (قل أمنت بالله ثم استقم).
قصر	قال أعرابي يمدح قومه : (أولئك قوم جعلوا أموالهم مناديل لأعراضهم).
حذف حيث التقدير : (يحاربون دين الله).	قال تعالى : { إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا }.
حذف حيث التقدير : (كل سفينة صالحة).	قال تعالى : { أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا }.
قصر	قال تعالى : { خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ }.
قصر	قال تعالى : { أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا }.
حذف حيث التقدير : (لو كان معه إله).	قال تعالى : { مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَغْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ }.
قصر	قال الرسول الكريم : (إن من البيان لسحرا).
حذف حيث التقدير : (لا أشربها)	قال الشاعر عن الخمر : فلا والله أشربها حياتي ولا أسقي بها أبدا نكديما

س ٤- قدر المحذوف في كل موضع مما يأتي :

المحذوف	التعبير
جواب القسم وتقديره (لقد جاءكم منذر)	قال تعالى : { ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدِ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ }.
سنقول لهم أكفرتم	قال تعالى : { فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ }.
وعمل عملا صالحا	قال تعالى : { وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا }.
جاء أمر ربك - وجاء الملك	قال تعالى : { وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا }.
واسأل أهل القرية - واسأل أصحاب العير	قال تعالى : { وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ }.
فذهبت البنتان إلى أبيهما وأخبرته بأمر موسى فأرسل إحداهن لتستدعيه	قال تعالى : { فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير * فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا }.

س ٥- في كل مما يأتي إيجاز قصر وضح مبينا قيمته.

أ- قال تعالى : { وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ } .

ب- من أقوال العرب : (المرء مخبوء تحت لسانه) .

ج- قال تعالى في وصف الجنة : { وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ } .

س ٦- وضح الإيجاز في كل مما يأتي مبينا نوعه.

أ- قال تعالى : { وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ } .

ب- قال عليٌّ كرم الله وجهه : (آله الرياسة سعة الصدر) .

س ٧- عبر عن مضمون كل تعبير مما يأتي بعبارة تتضمن إيجاز قصر أو حذف ، كما في المثال الأول.

أ- الذين آمنوا بالله لا يخافون فقرا ، أو موتا ، أو جورا ، أو زوال نعمة ، أو غير ذلك من المكاره .

الإجابة : الذين آمنوا لهم الأمن . (إيجاز قصر)

ب- لقد تأثر العرب بالقرآن الكريم ، وسُحرت عقولهم بنسقه الفريد قبل أن يسحرهم بعلومه وأحكامه وأخباره .

ج- لا يقاس المرء بكثرة ماله ولا بعلو حسبه ونسبه ، وإنما بما ينطق به لسانه ، وما يشعر به قلبه .

د- احرص أيها المسلم على العفو والتسامح مع الناس ، وأمر بينهم بالمعروف ، وأعرض عن الجاهلين .

هـ- من قدرة الله في خلق الأرض أنه أنزل عليها الماء ليخرج منها الزرع ؛ فيعيش عليه الإنسان والحيوان .

و- يحترم الناس صاحب المروءة والشرف ولو كان فقيرا ، ويكرهون اللئيم المخادع ولو كان ثريا وجيها .

رابعاً : السلامة اللغوية :

اسم التفضيل

اسم التفضيل : اسم مشتق من الفعل الثلاثي للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة معينة ، وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة ، وهو يصاغ على وزن (أَفْعَل) للمذكر ، و (فُعْلَى) للمؤنث.

ويتكون أسلوب التفضيل من ثلاثة أجزاء : المفضل - اسم التفضيل - المفضل عليه

مثل : الأرض أكبر من القمر .

- المفضل : الأرض - اسم التفضيل : أكبر - المفضل عليه : القمر

ومثل : سورة البقرة هي الكبرى بين السور .

- المفضل : سورة البقرة - اسم التفضيل : الكبرى - المفضل عليه : السور

أمثلة على اسم التفضيل :

الجملة	المفضل	اسم التفضيل	المفضل عليه
الطالب المجد أحسن من الطالب الكسول.	الطالب المجد	أحسن	الطالب الكسول
قمة البرج هي العليا بين كل المباني المجاورة.	قمة البرج	العليا	كل المباني المجاورة
المتعلم الواعي أكثر اجتهاداً من المتعلم المترخي.	المتعلم الواعي	أكثر اجتهاداً	المتعلم المترخي
هذه الزهرة أشد حمرة من غيرها.	الزهرة	أشد حمرةً	غيرها

** نلاحظ من الأمثلة السابقة أن اسم التفضيل له طريقتان في صياغته :

1- **الطريقة المباشرة** : ك (أحسن : حسن) - (أعظم : عظم) - (أسمى : سما) - (أحلى : حلا) - (أهدى : هدى) .

** ولكي يصاغ اسم التفضيل بطريقة مباشرة من الفعل يجب أن يكون ذلك الفعل :

- ماضياً : فلا يصاغ اسم التفضيل من الفعل المضارع أو الأمر .

- ثلاثياً : ك (حسن - عظم - جمل) ، فلا يصاغ من الفعل غير الثلاثي إلا بطريقة غير مباشرة كما سيأتي .

- تاماً : فلا يصاغ اسم التفضيل من الأفعال الناقصة من مثل : (كان - أصبح - أوشك - اخلولق - كاد - جعل) .

- متصرفاً : يأتي منه الماضي والمضارع والأمر ، فلا يصاغ من الفعل الجامد مثل : (عسى - بئس - نعم - ليس) .

- مثبتاً : فلا يصاغ اسم التفضيل من الفعل المنفي مثل : (مازال - ما فاز - لم يحضر - لن يذهب) .

- قابلاً للتفاوت : أي أنه يقبل الزيادة والنقصان ، فلا يصاغ من الأفعال التي من مثل (مات - فني - هلك - قضى) .

- مبنياً للمعلوم : فلا يصاغ اسم التفضيل من الفعل المبني للمجهول مثل : (عُرِف - فُهِم - كُتِب) .

- ليس الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء :

أي لا يدل على لون أو عيب ؛ فلا يصاغ من الأفعال التي من مثل : (حمر - زرق - عرج - حول) .

س- **صُغ اسم التفضيل من كل فعل مما يأتي ثم ضعه في جملة.**

- فَضَّلَ : - كَبُرَ :

- غَلِيَّ : - صَفَا :

٢- الطريقة غير المباشرة: ك (استقام : أفضل استقامة) - (اجتهد : أقل اجتهادا) - (عرج : أكثر عرجا).

يجوز أن يصاغ اسم التفضيل من الفعل غير الثلاثي والفعل الثلاثي الذي يكون الوصف منه على وزن " أفعل ، فعلاء " وذلك بذكر مصدر ذلك الفعل منصوباً على التمييز مع الإتيان باسم تفضيل مناسب ك (أكثر - أشد - أكبر - أقلّ ...).
وذلك مثل : صغ اسم تفضيل من الفعل (أتقن - زرق) في جملة من إنشائك :

- أتقن : نأتي بالمصدر (إتقان) ، ثم نأتي باسم تفضيل مناسب ك (أكثر) ، ثم نركب الجملة هكذا :
(المنتجات اليابانية أكثر إتقانا من المنتجات الصينية).

- زَرَّق : نأتي بالمصدر (زُرْقَة) ، ثم نأتي باسم تفضيل مناسب ك (أشد) ، ثم نركب الجملة هكذا :
(ماء البحر أشد زرقة من لون السماء).

*** الاسمان (خير ، شر) : من أسماء التفضيل التي خالفت الوزن. مثل : المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف.

*** ولا يصاغ اسم التفضيل من الفعل الناقص أو الجامد أو المبني للمجهول أو المنفي أو غير قابل للتفاوت.

حالات اسم التفضيل في الكلام

لاسـم التفضيل في الكلام ثلاث حالات هي :

يلزم الإفراد والتذكير	يطابق ما قبله	يجوز فيه الإفراد والمطابقة
وذلك إذا كان اسماً نكرة أي بدون (أل) ، أو كان مضافاً إلى اسم نكرة. مثل : - هذا الولد أفضل من أخيه. - هذه البنت أفضل من أختها. - هذان الولدان أفضل من أخيهما. - هاتان البنات أفضل من أختهما. - هؤلاء الأولاد أفضل من أخيهم. - هؤلاء البنات أفضل من أختهن. ومثل :	وذلك إذا كان معرفاً بـ (أل) . مثل : - هذا الطالب هو الأفضل علماً. - هذه الطالبة هي الفضلى علماً. - هذان الطالبان هما الأفضلان علماً. - هاتان الطالبتان هما الفضليتان علماً. - هؤلاء هم الطلاب الأفاضل علماً. - هؤلاء هن الطالبات الفضليات علماً. نلاحظ :	وذلك إذا جاء مجرداً من (أل) ولكنه مضاف لاسم فيه (أل) . فيجوز أن نقول : - هذه هي أفضل الطالبات. - وهذه هي فضلى الطالبات. - هذان هما أفضل الطلاب. - وهذان هما أفضل الطلاب. - هاتان هما أفضل الطالبات. - وهاتان هما فضليا الطالبات. - هؤلاء هم أفضل الطلاب. - وهؤلاء هم أفاضل الطلاب. - هؤلاء هن أفضل الطالبات. - وهؤلاء هن فضليات الطالبات.
هذا أذكي طالب في الصف. - هذه أذكي طالبة في الصف. - هذان أذكي طالبين في الصف. - هاتان أذكي طالبتين في الصف. - هؤلاء أذكي طلاب في الصف. نلاحظ :	أن اسم التفضيل في الأمثلة السابقة قد تطابق مع ما قبله في : - العدد (مفرد / مثنى / جمع) - وفي النوع (مذكر / مؤنث).	
أن اسم التفضيل في الأمثلة السابقة قد لزم صورة المفرد المذكر ولم يتغير والسبب أنه جاء اسماً نكرة أو مضافاً إلى نكرة		

تدريبات على اسم التفضيل

س١- " لقد كان الجاهليون رغم بداوتهم أحرص منا على لغتهم ، وأشد غيرة عليها ؛ فقد أثروا لغتهم وحفظوها.
أخرج من العبارة السابقة اسمي تفضيل مبينا فعل كل منهما.

اسم التفضيل : فعله : - اسم التفضيل : فعله :

س٢- ضع في كل فراغ مما يأتي اسم تفضيل مناسب.

- الأقبون بالمعروف.
- كرمت المدرسة الطالبين
- رب إشارة من عبارة.
- الأبوان من غيرهما بالبر والإحسان.
- الجوع من سؤال اللئيم.
- تقع الجمعية في الجهة من البيت.
- اليد خير من اليد
- الفائقون هم بين جميع الطلاب.

س٣- الطالب الفائق هو الأحسن حظا. اجعل المبتدأ في الجملة السابقة لغير الواحد وغير ما يلزم.

- للمفردة المؤنثة :
- للمثنى المذكر :
- للمثنى المؤنث :
- لجمع الذكور :

س٤- وازن بين كل مما يأتي في أسلوب تفضيل مناسب.

- النسق القرآني والشعر حيث التأثير في النفس.
- وجه المريض وورق شجر الخريف في الصفرة.
- المرأى والحرباء في التلون.

س٥- صوب الخطأ في كل جملة مما يأتي :

- كرمت اللجنة الفتاة الأفضل في حفظ القرآن.
- قرأت في الكتابين الأقدم عمرا في المكتبة.
- البخيل أقل إنفاق على أولاده من الكريم.

س٦- صغ اسم التفضيل من كل فعل مما يأتي ، ثم ضعه في جملة تامة من إنشائك.

- صدق :
- تقدم :
- عَمِيَ :

اختلفت الحياة في البلدان الخليجية اختلافا كبيرا بعد ظهور النفط وتفجر ينابيع الخير من أراضيها ، وقد ظهرت معالم هذا الاختلاف في شتى المجالات الحضارية والعمرانية والثقافية والاجتماعية.

اكتب استدلالا على الفكرة السابقة مبينا صوابها أو خطأها.

رشدي علواني

نموذج تدريبي على موضوع : التنور الكبير

أولا : أسئلة الفهم والاستيعاب :

- إِذَا مَا انْتَهَى مِنْ رِحْلَةِ الصَّيْفِ حَتَّى
- كَانَّ بِهِ عَنْ لَمْسَةِ الْأَرْضِ عَفَّةً
- تَلَطَّثَتْ كَتُّورٍ كَبِيرٍ فَرَمَلُهَا
- عَجِبْتُ لَهَا لَمَّا اسْتَشَاطَ مَخَاضُهَا
- وَعَرَّشَ فِيهَا الرَّمْلُ فَهُوَ حَمَائِلٌ
- كَأَنِّي بِهَا لَمَّا تَنَشَّفْتُ عِظْرَهَا
- شِتَاءً بِهِ الْأَمْوَاجُ مِنْ مَطَرٍ غَرَقَى
- فَيَثْرُكُهَا لِلشَّمْسِ تَحْرِفُهَا حَرْقًا
- جُسُومٌ قُبَيْلَ البَعْثِ فِي نَارِهَا تَشْقَى
- وَصَرَّحَتِ الصَّحْرَاءُ عَنْ عَيْشَةٍ أَرْقَى
- وَكَانَتْ فَلَاةً ذُبُّهَا لَمْ يَجِدْ حَقًّا
- أَحَاوِلُ بَحْثًا عَنْ حَقَائِقِهَا نَشْقًا

س١- وضح كيف ربط الشاعر بين الماضي والحاضر في الأبيات السابقة.

س٢- صف ملامح شخصية البحار القديم كما رسمها الشاعر في البيت الأول من النص السابق.

س٣- كان للعاطفة أثرها في اختيار الشاعر ألفاظه، وضح ذلك مستدلا بالأبيات السابقة.

س٤- وضح كيف جعل الشاعر الطبيعة مادة للتعبير والتصوير.

س٥- اختر المكمل الصحيح لكل مما يأتي :

أ- من العناوين التي تناسب الأبيات السابقة

(بين الماضي والأمس - غربة وحنين - بطولات وأمجاد - أحلام مشروعة).

ب- وصف الشاعر أرض الخليج قديما بالتنور الكبير ، وغايته من ذلك هو بيان

- الطبيعية القاسية للبيئة الخليجية وصعوبتها قديما. () - التطور الكبير الذي تشهده بلاد الخليج اليوم. ()

- الفارق الكبير في قوة الأمة بين الأمس واليوم. () - الأثر الكبير الذي خلفه الغزو الغاشم. ()

ج- كَانَّ بِهِ عَنْ لَمْسَةِ الْأَرْضِ عَفَّةً
تَلَطَّثَتْ كَتُّورٍ كَبِيرٍ فَرَمَلُهَا
فَيَثْرُكُهَا لِلشَّمْسِ تَحْرِفُهَا حَرْقًا
جُسُومٌ قُبَيْلَ البَعْثِ فِي نَارِهَا تَشْقَى

علاقة البيت الثاني بالبيت الأول هي علاقة

(تعليل - نتيجة - تفصيل - إجمال - دليل).

ثانياً : أسئلة الثروة اللغوية : س ١- حدد مترادف ما تحته خط فيما يأتي :

(تَلَطَّتْ الأرض ؛ فَاحْتَشَدَ الصيادون يَحْتِ بِعَضْمِهم بعضاً على النزول إلى الماء ، فإذا بهم يَتَهَاوَى كل منهم إلى القاع).

س ٢- وظف الفعل (تعذر) في سياقين من إنشائك بمعنيين مختلفين.

س ٣- حلقت أسراب الطيور فوق خميلة غناء.

- مفرد (أسراب) :

- جمع (خميلة) :

س ٤- وظف تصريفاً من (عتق) في سياق من إنشائك.

س ٥- اضبط بنية كلمة (لم) في الجملة التالية : (لم الطالب في المراجعة بما لم ينتبه له أثناء الشرح).

ثالثاً : التذوق الفني :

س ١- عبر عن مضمون كل جملة مما يأتي بإيجاز القصير :

أ- الكريم ممدوح من الناس جميعهم ، فلا يذمه أحد ، أو ينتقصه حقه ، وكأنه قد جعل أمواله سياجا يصون عرضه.

ب- فاز الطلاب بكأس التفوق لما بذلوه من جهد ، وما تحملوه من عناء.

س ٢- قال تعالى : { إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً أَنْ يُقَتَّلُوا }.

اشرح الإيجاز في الآية السابقة مبينا نوعه وقيمتها.

رابعاً : السلامة اللغوية :

س ١- قال تعالى : { وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا * وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا }.

حدد في الآيات السابقة ما يأتي :

- اسم تفضيل : ، واذكر فعله :

- حرف جر : ، وحدد معناه :

- مضافا : ، ومضافا إليه :

س ٢- صُغ من الفعل (حسن) اسم تفضيل ثم وظفه في أسلوب من إنشائك.

س ٣- صوب الخطأ فيما يأتي :

- حصلت المدرسة على التميز في المسابقة الأكبر.